العلاقة بين الإدراك البيئي وبعض المتغيرات النفسية لدى ساكني منطقة بحيرة المنزلة

[١٨]

أحمد مصطفي العتيق[١]- آمال عبد الحميد محمد[٢]- أحمد فخري هاني[١]
نعمة الله سيد عبد الرحمن[٣]
١) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية البنات للآداب والتربيه والعلوم، جامعة عين شمس ٣) جريدة الأهرام

المستخلص

تهدف الدراسة إلي رصد الإدراك البيئي وأبعاده وعلاقته بمتغيرين نفسين هما الاكتئاب والقلق لدى الشباب الذي يعيش في منطقة بحيرة المنزلة لرصد إشكاليات تلك العلاقة بافتراض أنهم يقعون تحت وطأة أحد مظاهر التلوث البيئي وهو تلوث مياه بحيرة المنزلة.

وقد استخدم الباحثون بعض الأدوات تمثلت في مقياس الإدراك البيئي- مقياس الاكتئاب- مقياس القلق. وكلهم من إعداد الباحثين، وقد طبقت المقاييس علي عينة قوامها ١٠٠ من الذكور، ١٠٠ من الإناث، ويعد البحث من الدراسات الوصفية التى تسعى لوصف مجتمع البحث والعينة فى محاولة للربط بين متغيرات الدراسة مع استخدام اسلوب المقابلة مع المبحوثين لتطبيق مقايس الدراسة .

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج تمثلت في:

١. وجود علاقة طردية بين الإدراك البيئي و الاكتئاب.
٢. وجود علاقة طردية بين الإدراك البيئي و القلق.
٣. وجود علاقة طردية بين الاكتئاب وأبعاد الإدراك البيئي مثل البعد المعرفي- البعد الوجداني- البعد التقييمي.
٤. وجود علاقة عكسية بين النشاط البيئي والاكتئاب.
٥. وجود علاقة طردية بين مقياس القلق وأبعاد الإدراك البيئي الممثلة في: البعد المعرفي- البعد الوجداني – البعد التقييمي.
٦. عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في أبعاد الإدراك البيئي المتمثلة في: البعد المعرفي – البعد التقييمي.
٧. وجود فروق بين الذكور والإناث في البعد الوجداني للإدراك البيئي لصالح الذكور.
٨. عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مقياس الاكتئاب.
٩. عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مقياس القلق.

وقد أوصت الدراسة بالتالى:

١. تفعيل نتائج الابحاث والدراسات التى تناولت المشاكل الاجتماعية والنفسية للسكان فى بحيرة المنزلة.
٢. ضرورة إهتمام الدولة بتلك المجتمعات الفقيرة وادخال التطوير عليها من حيث التخطيط والعمران باستخدام الاساليب العلمية .
٣. أهمية إنشاء محطات معالجة للصرف الصحى بتقنيات المعالجة البيولوجية لحماية الثروة السمكية والصحة العامة .
٤. فرض رسوم على المصانع التى تلقى بمياهها المحملة بالكيماويات والمعادن الثقيلة فى بحيرة المنزلة وتوجيه تلك الاموال لتحسين البيئة فى بحيرة المنزلة .
٥. تفعيل النشاط البيئى لدى الشباب فى بحيرة المنزلة من خلال إجراء المسابقات بين الأحياء فى تنظيف الشوارع وزرع الاشجار تحت رعاية المجالس المحلية لتدعيم الاحساس بقيمة البيئة وتنمية الادراج البيئى لديهم .

المقدمة

الشباب هم وقود التنمية فى أى مجتمع لذلك فان الاهتمام بهم والوقوف على مشاكلهم والسعى لمحاولة أيجاد الفرص كلها تعتبر مطلب قومى وهام فى مرحلتنا الحالية لما يمثله الشباب من كتلة عظيمة فى النسيج الشعبى، لذلك فان دراستنا هى خطوة لرصد إشكاليات تأثيرات تلوث بحيرة المنزلة ومدى إدراك الشباب لتلك الملوثات وتداعياتها على الجوانب النفسية وما يسببه هذا التلوث من اكتئاب وقلق من إجراء إفرازات البحيرة لروائح غازات ملوثة للبيئة؛ ولمعرفة مدى إدراك الشباب لتلك الخطورة وتأثيراتها علي بناءه السيكولوجي وتداعياته التي هي من أسباب شعوره بالاكتئاب من جراء هذا التلوث، حيث أشارت دراسات: (مجدي عبد الله–٢٠٠٠ ،

R.A Higazy –1995، محمد حسين محمد– ١٩٩١) إلي تلوث بحيرة المنزلة بالعديد من العناصر الثقيلة والملوثات الكيميائية حتى أثرت علي تكوينها الإيكولوجي فضلاً عن المحاولات المستمرة لردم مساحات كبيرة من البحيرة مما أثر في ضعف قدرتها البيئية، وكما أثبتت دراسة (أماني مرسي –١٩٩٩) إلي أن التلوث الذي أصاب البحيرة كان له أثر في قدرتها علي الوفاء بالمطالب الاقتصادية لساكني البحيرة وبالتالي ظهرت بعض الأمراض

الجسمية والاضطرابات والانحرافات الاجتماعية؛ لذا كان من الضروري إلقاء الضوء علي تلك المنطقة سيكولوجياً وقياس الإدراك البيئي لدى قاطني إحدى المناطق المهمشة والمحرومة من يد التخطيط وأوجه الرعاية المختلفة.

الدراسات المرجعية

يعرض البحث بعض الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم الإدراك البيئي وأيضاً الدراسات التي تناولت بعض المشاكل البيئية لبحيرة المنزلة علي النحو التالي:

١. دراسة أماني احمد محمد مرسى (١٩٩٨):

حيث تهدف الدراسة إلي معرفة أثر التلوث البيئي على النشاط الاجتماعي والاقتصادي للقوى العاملة في بحيرة المنزلة، مستخدمة المنهج الوصفي بطريقة المسح الاجتماعي، وكانت عينة الدراسة وقوامها ٢٠٠ مفردة، وكانت أهم النتائج:

- إن تلوث بحيرة المنزلة له مردودات سلبية مما أبرزت مشكلات اجتماعية كارتفاع معدلات الجريمة والانحراف وتراجع القيم ورفع معدلات البطالة وتزايد البحيرة.
- أن الشباب والأطفال أكثر الفئات تضررا من جراء تلوث البحيرة مع ارتفاع كثافة عمالة الأطفال نتيجة تدنى المستوى الاقتصادي للأسر مما يعرض الأطفال للمخاطر.
- انتشار الأمراض بسبب تلوث البحيرة خاصة أمراض الكبد والكلي.

٢. دراسة مجدي عبد الله حامد (٢٠٠٠):

استهدفت تلك الدراسة معرفة الخلفية الإشعاعية ودراسة النظائر البيئية لبعض البحيرات المصرية، وكذلك دراسة وتقييم المردود البيئي للصرف على الحياة المائية في هذه البحيرات.وقد تم اختيار بحيرتي البردويل والمنزلة حيث تتميز كل واحدة بصفات وتكوينات جيولوجية بيئية ومائية مختلفة.

وكانت النتائج والتي تهمنا في دراستنا الحالية:

- أن عملية الصرف بأنواعه المختلفة سواء صرف صناعي أو زراعي أو آدمي في البحيرات لها آثارها السلبية على الحياة المائية في تلك البحيرات.

- أن مياه بحيرة المنزلة خليط من المياه العذبة ذات الأصل الجوى ومياه البحر الواقعة تحت تأثير عمليات البخر والتلوث.

أن تركيزات اليورانيوم والالومنيوم والصوديوم والبوتاسيوم في بحيرة المنزلة أعلى بكثير من النسب المسموح بها بسبب الصرف السيئ الملقى في البحيرة.

٣. أحمد مصطفي العتيق (٢٠٠١) بعنوان: الإدراك البيئي عند الطفل:

تهدف الدراسة إلي دراسة الإدراك البيئي عند الطفل– دراسة مقارنة بين الريف والحضر من خلال دراسة الإدراك البيئي وكل من الحالة الانفعالية والذكاء وتأثيرات بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية علي الإدراك البيئي – تحديد مستويات بعض المتغيرات المعرفية المكانية وفحص العلاقة بين بعض التغيرات المعرفية المكانية والإدراك البيئة– تحديد مستويات المعرفة البيئية كما تعكسها الخرائط المعرفية.

كانت أدوات الدراسة: مقياس الإدراك البيئي– الخريطة المعرفية – بطارية لقياس القدرات المعرفية ذات الصلة بالإدراك البيئي.

وتوصلت الدراسة إلي:

- وجود فروق بين أطفال الريف وأطفال الحضر في إدراكهم بالبيئة ومعرفتهم بالبيئة لصالح أطفال الحضر.
- وجود فروق بين الأطفال في المستويين المنخفض والمتوسط اجتماعيا واقتصاديا لصالح المستوي المتوسط في الريف والحضر.
- وجود علاقة ارتباطيه طردية بين الإدراك البيئي والإدراك المكاني والفحص المكاني والسرعة الإدراكية والاعتماد علي المجال.
- وجود علاقة ارتباطيه طردية بين الذكاء والإدراك البيئي والذكاء والمعرفة البيئية في الريف والحضر.
- وجود علاقة سلبية بين الإدراك البيئي ومتغيرات الاعتمادية – القلق – عدم الاتزان الانفعالي – عدم الكفاية النفسية.

٤. دراسة كارولين لوبو (٢٠٠٤):

تهدف إلي دراسة الإدراك البيئي من المنظور المكاني حيث استخدمت أسلوب دراسة الحالة لاكتشاف الطرق والتي من خلالها يمكن تفسير مفهوم الإحساس بالمكان من خلال الأبعاد. المكانية المختلفة مثل: نوع الحي – مدي تقبله – هويته – نوعية بيئته – نوعية الحياة فيه – طبيعة المجتمع – مدي الارتباط به – جماله.

حيث تم اختيار أحياء متفاوتة اقتصاديا وكذلك الكثافة السكانية متباينة بين الأحياء، وقد تم اختيار أماكن داخل المدينة وأخري في أطراف المدينة والمناطق الريفية، واستخدم أسلوب إجراء المقابلات.

وكانت النتائج تشير إلي أن مفهوم إدراك المكان يختلف علي حسب التجربة الشخصية في الفئة ذات الدخل المحدود، أما في الأحياء ذات الدخل المتوسط فعبرت عن مفهوم المكان بصورة عاطفية، وفي الأحياء ذات الدخل المرتفع فعبروا عن مفهوم المكان من الناحية الجمالية.

٥. دراسة زين إحسان دوبا (٢٠٠٥):

تهدف الباحثة إلي دراسة نوعية الحياة وعلاقتها بالإدراك البيئي في ضوء بعض المتغيرات النفسية – دراسة علي عينات من ساكني المناطق العشوائية وبلغ حجم العينة ٦٣٢ مفردة موزعة علي مجتمعي عشوائي وآخر مخطط توزعت من حيث النوع إلي ذكور وإناث ومن حيث العمر إلي أطفال وراشدون في مصر وسوريا. واستخدمت الباحثة عدة مقاييس كأدوات للدراسة منها مقياس الإدراك البيئي للراشدين، وآخر للأطفال ومقياس التذوق الجمالي للأطفال واستبيان نوعية الحياة واختبار الإدراك المكاني.

واستخدمت عدة أساليب إحصائية مثل اختبار (ت) ومعامل التوافق والتحليل التعاملي ومعامل الارتباط المتعدد.

واهم النتائج التي توصلت إليها:

- وجود فروق بين العينتين المصرية والسورية من الراشدين لصالح العينة السورية علي البعد المعرفي والتقييمي والنشاط والخريطة المعرفية.

- كذلك وجود فروق بين الأطفال القاطنين في الحي العشوائي والمخطط في مصر وسوريا علي مقياس الإدراك البيئي لصالح قاطني الحي المخطط.
- وجود علاقة موجبة بين الإدراك البيئي لدي الأطفال في مصر وسوريا وكل من سعة التذوق البصري والسمعي والألوان ووجدت علاقة سلبية بين الإدراك البيئي وأبعاد الشخصية.

٦. دراسة إيهاب موسي شرقاوي جميل (٢٠٠٧):

تهدف إلي دراسة التلوث البيئي وعلاقته بالضغوط والاضطرابات النفسية عند كل من الجنسين ومقارنتهم ببعض حيث كانت العينة قوامها ٥٠ مفردة من الذكور وكذلك ٥٠ مفردة من الإناث في مجموعتين.

واستخدم الباحث بعض الأدوات تمثلت في: استمارة البيانات الأولية – استبيان التلوث البيئي – مقياس الضغوط ومقياس الشخصية المتعددة الأوجه.

وكانت أهم النتائج:

- وجود علاقة بين الذكور والإناث في إدراكهم لكل من التلوث البيئي والضغوط والاضطرابات النفسية.
- كذلك وجود علاقة موجبة بين التلوث البيئي وكل من الضغوط والاضطرابات النفسية.

٧. دراسة شيرين عبد الحي عبد السلام أبو دغيد (٢٠١٠):

حيث تهدف إلي دراسة الإدراك البيئي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والبيئية عند الطفل الكفيف حيث طبقت الدراسة علي عينة قوامها ٦٠ طفل من الأطفال المكفوفين في مرحلة الطفولة المتأخرة تمثلت في ٣٠ طفل من الإناث و ٣٠ طفل من الذكور.

واستخدمت عدة أدوات للدراسة تمثلت في مقياس الإدراك البيئي ومقياس تقدير الشخصية والخريطة المعرفية. استخدمت الباحثة طرق مختلفة في المعالجة الإحصائية منها المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وارتباط بيرسون Person Correlation وتوصلت لعدة نتائج من أهمها:

- وجود فروق في الإدراك البيئي بين الذكور والإناث.
- وجود فروق في المعرفة البيئية بين الذكور والإناث.
- توصلت لوجود علاقة ارتباطيه بين الإدراك البيئي وبعض المتغيرات النفسية عند كل من الذكور والإناث.
- وجود علاقة ارتباطيه بين الإدراك البيئي وبعض المتغيرات البيئية عند الذكور والإناث.
- وجود علاقة ارتباطيه بين الإدراك البيئي وبعض مكونات الخريطة المعرفية علي عينة الدراسة.

٨. دراسة Lima PF " Latini OA, junior MP (2010) بعنوان: الإدراك البيئي لدي الصيادين في البحيرات البرازيلية الاستوائية:

تهدف الدراسة إلي البحث في إن إدخال أنواع غريبة من الأسماك الغريبة لنهر دوس الأوسط بجنوب شرق البرازيل لما تسببه من انقراض للأسماك المحلية تعد من أهم التهديدات للتنوع البيولوجي.

العينة والأدوات

تم إجراء مقابلات مع ٥٠ فرد من الصيادين في اثنين من المجتمعات المجاورة (بأيسكا الأخطر – كافا جراند) من أجل استكشاف إدراكهم البيئي وتحديد دورهم المتعمد في انتشار هذه الأسماك في النهر مما يهدد التنوع البيولوجي.

وكانت من أهم النتائج:

- إن السكان المحليين يدركون هذه التغييرات البيئية، وأن ضعف الإدراك البيئي يدل علي نقص المعرفة البيئية.
- ضرورة دعم المشاركة المجتمعية عند اتخاذ القرارات المتعلقة بالبيئة.

مشكلة البحث

تواجه الأماكن الرطبة فى مصر مشكلة بيئية عظمى وتعتبر منطقة بحيرة المنزلة من ضمن تلك الأماكن فهى تواجه مشكلة تضرب بجذورها فى أعماق البيئة المصرية وهى مشكلة تلوث المياه وهو متغير ذو ضغط بيئى بشكل سلبى فقد أشارت إحدى الدراسات (تقرير مركز البيئة والتنمية – سيدارى – ٢٠١٤) إلى ان بحيرة المنزلة تعد من المناطق ذات الهشاشة البيئية كذلك أوضحت النتائج الحقلية لبرنامج الرصد البيئى لوزارة البيئة (وزارة الدولة لشئون البيئة – ٢٠١٣) من أجل قياس نوعية مياه البحيرة إلى إرتفاع شديد لنسب التلوث من المعادن الثقيلة بجانب أنواع البكتريا المختلفة بمعدلات أعلى من المسموح بها دولياً لذلك نتناول تلك القضية باعتبارها مؤثر سلبى على شريحة الشباب اللذين هم عرضة للقلق والاكتئاب من جراء تلك الملوثات ، لذلك فان دراستنا تحاول رصد مدى الادراك البيئى لدى الشباب فى منطقة بحيرة المنزلة وقياس مدى هذا الارتباط ببعض المتغيرات النفسية المتمثلة فى القلق والاكتئاب .

أهمية البحث

تأتي أهمية البحث باعتبار البيئة كيان نعيش فيه وتتشكل وسط خضم معقد من التفاعلات المتبادلة بين منظومات ثلاث رئيسية هي المحيط الحيوي Bio–sphere والمحيط التقني Techno–sphere والمحيط الاجتماعي Socio–sphere (أسامة الخولي– ٢٠١٢) لذلك فإن قياس الإدراك البيئي للشباب القاطن في منطقة بحيرة المنزلة ومدى ارتباطه بمتغيري الاكتئاب والقلق النفسي ضروري لإبراز ضغوط أشكال التلوث الموجودة في تلك المنطقة علي بعض الجوانب النفسية للشباب، حيث أشارت النتائج الحقلية لوزارة البيئة (وزارة البيئة– ٢٠١٣) من أجل الرصد البيئي لنوعية المياه لبحيرة المنزلة إلي تلوث المياه بالعناصر والمعادن الثقيلة بنسب أعلي من المسموح بها دولياً لذلك فإن هذا التلوث يكون له تأثيرات ضارة علي الجانب النفسي للأفراد المقيمين حول البحيرة لما يفرزه هذا التلوث من غازات سامة

وروائح كريهة وبالتالي يؤثر علي الجانب الاقتصادي لديهم بما يدفع بهم للشعور بالاكتئاب النفسي والتوتر والإحباط، ويمكن الإشارة لأهمية البحث في التالي:

١. إبراز بعض التأثيرات للتلوث الايكولوجي لبحيرة المنزلة علي بعض المتغيرات النفسية (الاكتئاب والقلق) لدى الشباب في تلك المنطقة من خلال قياس الإدراك البيئي لديهم وعلاقته بكل من الاكتئاب والقلق النفسي وذلك لأهمية تلك الشرائح العمرية في نسيج المكون السكاني القومي.
٢. إلقاء الضوء علي خطورة تداعيات التلوث الايكولوجي في إحداث مشاكل نفسية من شانها قد تحدث أمراض نفسجسمية للشباب القاطن فى بحيرة المنزلة لأن العوامل البيئية السلبية ترتبط بشكل ثابت ومستمر بالاكتئاب والقلق ومن ثم فإن الصحة النفسية تشكل سلبياً في الصحة(إيهاب موسي شرقاوي– ٢٠٠٧).

أهداف البحث

يهدف البحث إلي التعرف على طبيعة العلاقة بين الإدراك البيئي للشباب في منطقة بحيرة المنزلة وبعض المتغيرات النفسية المتمثلة في متغيرين هما الاكتئاب النفسي والقلق النفسي

تساؤلات البحث

تم وضع عدة تساؤلات لمحاولة الاجابة عليها بالايجاب او بالنفى من خلال نتائج الدراسة على النحو التالى:

١. هل توجد علاقة بين أبعاد الأدراك البيئى ومتغير الاكتئاب النفسى لدى الشباب القاطن فى بحيرة المنزلة ؟ وهل توجد فروق بين الذكور والاناث فى هذا المتغير ؟
٢. هل توجد علاقة بين ابعاد الادراك البيئى ومتغير القلق النفسى لدى الشباب القاطن فى بحيرة المنزلة ؟ وهل توجد فروق بين الذكور والاناث فى هذا المتغير ؟

فروض البحث

وضعت الباحثة عدة فروض تمثلت في:

١. توجد علاقة بين أبعاد الإدراك البيئي ومتغير الاكتئاب النفسي لدى الشباب في منطقة بحيرة المنزلة.

- توجد فروق بين الذكور والإناث في هذه العلاقة.

٢. توجد علاقة بين أبعاد الإدراك البيئي ومتغير القلق النفسي لدى الشباب في منطقة بحيرة المنزلة.

- توجد فروق بين الذكور والإناث في هذه العلاقة.

مفاهيم البحث

يتضمن البحث بعض المفاهيم تتمثل في الإدراك البيئي والمتغيرين النفسيين (الاكتئاب– القلق) وسوف نتناول كل مفهوم لتعريفه علي حدة.

الإدراك البيئي Environmental Perception:

الإدراك فى المعجم اللغوى: بمعنى لحقه وبلغه وناله وإذا ابصره رآه وبعقله فهمه (المعجم الوجيز – ١٩٩٠) على حين يشير ماك أندرو ١٩٩٨ إلى ان الإدارك البيئى هو عملية يستخدم فيها الشخص كافة حواسه فالبيئات تنبه كل الحواس وتمد الفرد بالمعلومات على القدر الذى يمكنه من معالجته وتناوله للأمور بكفاءة ، لذلك فان الإدراك ليس مرادفاً للاحساس وإنما هو أعمق فهو نتاج عملية تنقية Filtering يقوم بها الفرد و أيضاً ينظر الى الادراك باعتباره استخدام لجميع الحواس ومن ثم فهو عملية تتصف بالكلية والشمولية وتتم المعالجة من منظورين احدهما الادراك بمعناه العام والاخر الادراك بمنظور ايكولوجى لذلك فانه من بين المتطلبات الهامة لادراك البيئة: ادراك المسافة – العمق – اللمس– الحجم (اسماعيل الفقى – محمد التويجرى – ١٩٩٦)، كذلك يعرف (أحمد العتيق– ٢٠٠١) الإدراك البيئي بأنه: عملية تتضمن تفاعلاً نشطاً بين الفرد وبيئته بهدف التعرف علي البيئة وفهم أبعادها ودلالاتها وتيسر التعامل معها.

الاكتئاب Depression:

عرفت جمعية الطب النفسي الأمريكية الاكتئاب في الدليل التشخيصي DSM بأنه: مجموعة من الانحرافات لا تنجم عن علة عضوية أو تلف في المخ بل هي اضطرابات وظيفية ومزاجية في الشخصية ترجع إلي الخبرات المؤلمة أو الصدمات الانفعالية أو إلي اضطراب علاقات الفرد مع الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه ويتفاعل معه وترتبط بحياة الفرد وخاصة طفولته وهي محاولة شاذة للتخلص من صراعات واضطرابات تستهدف حلاً لأزمة نفسية ومحاولة لتجنب القلق أو إيقافه فقد تفلح في هدفها بقدر قليل أو كبير أو تكون محاولة خالية لا تجدي في خفض القلق بل تزيده شدة وإصراراً. ولقد عرف "والتر كوفيل" وأخرون – الاكتئاب بانه الاستجابة الاكتئابية العصابية التى تظهر دائما بمساعدة موقف ضاغط محزن ترتبط به الاستجابة الاكتئابية مباشرة على الرغم من انها تزداد عمقاً بمرور الوقت وقد يكون هذا الاكتئاب حاداً ولكنه لا يكون مصحوباً بأفكار هزائية (والتر كوفيل واخرون).

كما يعرف (حامد زهران– ٢٠٠٣) الاكتئاب بأنه: حالة من الحزن الشديد تنتج عن الظروف المحزنة الأليمة وتعبر عن شيء مفقود وأن كان المريض لا يعي المصدر الحقيقي لحزنه، ومن أنواعه: الاكتئاب الخفيف والبسيط والحاد والمزمن والعصبي والذهني.

القلق Anxiety:

القلق هو استعداد لدى الفرد يؤدي إلي معاناته من القلق الوجداني إذا ما تعرض لخطر خارجي يدركه (فاروق السيد عثمان –١٩٩٣) حيث يوصفه (لويس مليكه– ١٩٩٢) بأنه حالة عارضة فقد يلاحظ في الأشخاص الأسوياء في ظروف الشدة والمعاناة أو الضغط، والقلق قد يكون سبباً وقد يكون عرضاً وفي كلا الحالتين يؤدي بصفة عامة إلي العجز والتشتت وتعطيل الأجهزة عن القيام بوظائفها مثل: التعب– الكف الفسيولوجي– جفاف الحلق– العجز عن التركيز – تذبذب الانتباه– سهولة الاستثارة– تقلب الحالة المزاجية.

علي حين يشير "تيلور" و "سبنس" إلي القلق باعتباره قد يكون دافع منشط للتعلم، وكذلك "هال" يتفق معهم في أنه كلما زاد القلق الدافع زاد التعلم وارتفع مستوى الأداء (محمد عاصم سالم- ١٩٩٤).

مجالات الدراسة:

المجال المكانى: ويشمل ثلاث مناطق حول بحيرة المنزلة تمثلت فى : منطقة القابوطى – منطقة الجرابعة – منطقة المناصره .

المجال البشرى: يمثل عينةالشباب من سن واحد وعشرون عام حتى ثلاثون عاماً فى مناطق البحث لكل من الذكور و الاناث

المجال الزمنى: تم تطبيق الدراسة فى الفترة ما بين إبريل ٢٠١٤ حتى مايو ٢٠١٤

عينة البحث

تكونت عينة البحث الكلية من عدد ٢٠٠ مفردة مقسمين إلى مجموعتين:

١. ١٠٠ مفردة من الشباب الذكور القاطن في منطقة بحيرة المنزلة.

٢. ١٠٠ مفردة من الشباب الإناث القاطنات في منطقة بحيرة المنزلة.

- تم اختيارهم من مناطق: القابوطي- الجرابعة- المناصرة، وهي مناطق حول بحيرة المنزلة وتتبع إدارياً محافظة بورسعيد.

أدوات البحث

تم استخدام عدة أدوات تتمثل في:

١. مقياس الإدراك البيئي (إعداد الباحثين) ويشمل عدة أبعاد وهي:

البعد المعرفي لمعرفة مدى إدراك الشباب للتفاصيل الايكولوجية واسباب التلوث بالمنطقة. ويتضمن هذا البعد ١٦ سؤال فى المقياس.

- البعد الوجداني (الانفعال البيئى) لمعرفة مدى احساس المبحوث باهمية حماية البيئة ومواجهة اسباب التلوث . ويتضمن ١٢ سؤال فى المقياس .
- البعد التقييمى لمعرفة الدور الايجابى للشباب فى حماية البيئة من التلوث . ويتضمن ٨ أسئلة فى المقياس .

صدق وثبات المقياس : تم إجراء معامل الثبات المصحح بمعادلة سبيرمان براون عند مستوى ٠,٩٥٧ ومعامل الثبات النصفى ٠,٩١٧ وهو معامل ثبات مقبول كما استخدمت طريقة الفا كرونباخ وكان قيمة معامل الثبات ٠,٩٥٥ وهو معامل ثبات مقبول ٠.

٢. مقياس الاكتئاب النفسي (إعداد الباحثين) وذلك لقياس مدى توافق وتكيف الشخصية مع البيئة وقدرة انسجام الشخصية ، ويشمل المقياس ١٣ سؤال .

صدق وثبات المقياس : تم إجراء معامل الثبات المصحح بمعادلة سبيرمان براون عند مستوى ٠,٩٢٧ ومعامل الثبات النصفى ٠,٨٦٤ وهو معامل ثبات مقبول كما استخدمت طريقة الفا كرونباخ وكان قيمة معامل الثبات ٠,٩٣٤ وهو معامل ثبات مقبول .

٣. مقياس القلق النفسي (إعداد الباحثين) لمعرفة مدى اتزان الشخصية والحالة النفسية ويشمل المقياس ١٢ سؤال .

صدق وثبات المقياس: تم إجراء معامل الثبات المصحح بمعادلة سبيرمان براون عند مستوى ٠,٩٤٧ ومعامل الثبات النصفى ٠,٩ وهو معامل ثبات مقبول، كما استخدمت طريقة الفا كرونباخ وكان قيمة معامل الثبات ٠,٩٣٥ وهو معامل ثبات مقبول .

المعالجة الإحصائية

استخدمت لتحليل البيانات:

١-المتوسط الحسابى، والانحراف المعيارى.

٢- معامل ارتباط بيرسون للكشف عن نوع العلاقة بين متغيرات الدراسة.

٣- اختبار ت T-Test لحساب دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين. للمقارنة بين مجموعات الدراسة.

نتائج البحث

الفرض الأول: توجد علاقة بين أبعاد الإدراك البيئي ومتغير الاكتئاب النفسي لدي الشباب في منطقة بحيرة المنزلة.

يوضح لنا الجدول رقم(١) إن معامل الارتباط عند درجة ٠،٨٢٤ والدلالة عند مستوي٠,٠١ مما يعني وجود علاقة طردية بين مقياس الإدراكالبيئي ومقياس الاكتئاب لدي الشباب في منطقة بحيرة المنزلة.

جدول رقم(١): يوضح العلاقة الارتباطية بين الاكتئاب والإدراك البيئي للعينة الممثلة لبحيرة المنزلة

		مقياس الاكتئاب
مقياس الإدراك البيئي	معامل ارتباط بيرسون	٠،٨٢٤
	الدلالة	٠,٠١
	العدد (ن)	٢٠٠

ولتوضيح مدى العلاقة بين أبعاد الإدراك البيئي والاكتئاب يوضح الجدول رقم (٢) أن معامل الارتباط بين مقياس الاكتئاب والبعد المعرفي عند درجة ٠،٧٦٠ والدلالة عند مستوى ٠،٠١ مما يعني أنه توجد علاقة طردية بين الاكتئاب والبعد المعرفي لدى العينة الممثلة لبحيرة المنزلة كما يوضح الجدول أن معامل الارتباط بين مقياس الاكتئاب والبعد الوجداني عند درجة ٠،٨٤١ والدلالة عند مستوى ٠،٠١ مما يشير إلي وجود علاقة طردية بين الاكتئاب والبعد الوجداني لدى العينة الممثلة لبحيرة المنزلة.

جدول رقم(٢): يوضح معامل الارتباط بين أبعاد الإدراك البيئي والاكتئاب للعينة الممثلة لبحيرة المنزلة.

		أبعاد الإدراك البيئي			
		البعد المعرفي	البعد الوجداني	النشاط البيئي	البعد التقييمي
مقياس الاكتئاب	معامل ارتباط بيرسون	٠،٧٦٠	٠،٨٤١	-٠،٥٦٢	٠،٧١١
	الدلالة	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١
	العدد (ن)	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠

كذلك يشير نفس الجدول إلي أن معامل الارتباط بين مقياس الاكتئاب والنشاط البيئي عند درجة

-٥٦٢ والدلالة عند مستوى ٠،٠١ بمعني وجود علاقة عكسية بين الاكتئاب والنشاط البيئي للعينة الممثلة لبحيرة المنزلة.

وأيضاً يشير الجدول إلي أن معامل الارتباط بين البعد التقييمي والاكتئاب عند درجة ٠،٧١١ والدلالة عند مستوى ٠،٠١ مما يعني وجود علاقة طردية بين الاكتئاب والبعد التقييمي للعينة الممثلة لبحيرة المنزلة.

ولتوضيح الفروق بين الذكور والإناث علي تلك المتغيرات يوضح الجدول رقم (٣) إن متوسط درجات الذكور علي مقياس البعد المعرفي للشباب في منطقة بحيرة المنزلة سجل ٣٥،٨٢ درجة والانحراف المعياري ٥،٩٤٤٢٦ درجة ومتوسط درجات الإناث ٣٤،٦ والانحراف المعياري ٢،٥٠٧١٣ وقيمة ت ١،٣٣٧ والدلالة عند مستوي ٠،١٨٤ مما يشير لعدم وجود فروق بين الذكور والإناث علي مقياس البعد المعرفي.

يوضح الجدول رقم (٣) أن متوسطات الذكور علي مقياس البعد الوجداني للعينة الممثلة لبحيرة المنزلة سجلت ٢٦،٥ والانحراف المعياري ٥،٤١٠٦٨ والإناث ٢٤،٥٤ والانحراف المعياري ٢،٩٢٩١٦ وقيمة ت ٢،٢٥٣ والدلالة عند مستوى ٠،٠٥ وهي تشير علي وجود فروق بين الذكور والإناث في اتجاه الذكور.

يوضح الجدول رقم (٣) أن متوسطات الذكور علي مقياس النشاط البيئي للعينة الممثلة لبحيرة المنزلة سجلت ١٦،٨٢ والانحراف المعياري ٣،٣٩٦٨٢ والإناث ١٧،٢٦ والانحراف المعياري ١،٧٣٥٧ وقيمة ت ٠،٨١٦ والدلالة ٠،٤١٧ أي عدم وجود فروق بين الذكور والإناث علي مقياس الإدراك البيئي- النشاط البيئي- في العينة الممثلة لبحيرة المنزلة.

يوضح الجدول رقم (٣) أن متوسطات الذكور علي مقياس البعد التقييمي للعينة الممثلة لبحيرة المنزلة سجلت ١٦،٥٨ والانحراف المعياري ٤،٩٦١٤٤ والإناث ١٨ والانحراف المعياري ٣،١٦٢٢٨ وقيمة ت ١،٧٠٧ والدلالة عند مستوى ٠،٠٩١ مما يشير لعدم وجود فروق بين الذكور والإناث علي مقياس البعد التقييمي للعينة الممثلة لبحيرة المنزلة.

جدول رقم(٣): يوضح متوسطات الذكور والإناث علي أبعادالإدراك البيئي لشباب بحيرة المنزلة

البعد الإدراكي	النوع	العدد(ن)	متوسط الدرجات	الانحراف المعيارى	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
البعد المعرفى	ذكور	١٠٠	٣٥،٨٢	٥،٩٤٤٢٦	١،٣٣٧	١٩٨	غير دالة
	إناث	١٠٠	٣٤،٦	٢،٥٠٧١٣			
البعد الوجداني	ذكور	١٠٠	٢٦،٥	٥،٤١٠٦٨	٢،٢٥٣	١٩٨	٠،٠٥
	إناث	١٠٠	٢٤،٥٤	٢،٩٢٩١٦			
النشاط البيئى	ذكور	١٠٠	١٦،٨٢	٣،٣٩٦٨٢	٠،٨١٦	١٩٨	غير دالة
	إناث	١٠٠	١٧،٢٦	١،٧٣٥٧			
البعد التقييمى	ذكور	١٠٠	١٦،٥٨	٤،٩٦١٤٤	١،٧٠٧	١٩٨	غير دالة
	إناث	١٠٠	١٨	٣،١٦٢٢٨			

ولتوضيح متوسطات درجات الذكور والإناث علي مقياس الاكتئاب النفسي يوضح لنا الجدول رقم (٤) أن متوسط درجات الذكور في بحيرة المنزلة كانت ٢٣،٤٢ والانحراف المعياري ٩،٨٧٩٠٤ ومتوسط الإناث ٢٦،٥ والانحراف المعياري ٥،٥٢٦٣٧ وقيمة ت ١،٩٢٤ وهي غير دالة، مما يعني عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مقياس الاكتئاب النفسي.

جدول رقم(٤): يوضح متوسطات درجات الذكور والإناث علي مقياس الاكتئاب النفسي للشباب بحيرة المنزلة.

النوع	العدد(ن)	متوسطات درجات	الانحراف المعيارى	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
ذكور	١٠٠	٢٣،٤٢	٩،٨٧٩٠٤	١،٩٢٤	١٩٨	غير دالة
إناث	١٠٠	٢٦،٥	٥،٥٢٦٣٧			

الفرض الثاني: توجد علاقة بين أبعاد الإدراك البيئي ومتغير القلق النفسي لدي الشباب في منطقة بحيرة المنزلة.

يوضح لنا الجدول رقم (٥) أن معامل الارتباط بين مقياس الإدراك البيئي ومقياس القلق عند درجة ٠،٧٧٥ والدلالة عند مستوي ٠،٠١ مما يعني لوجود علاقة موجبة طردية بين مقياس الإدراك البيئي ومقياس القلق لدي شباب بحيرة المنزلة.

جدول رقم(٥): يوضح العلاقة بين مقياس الإدراك البيئي ومقياس القلق للعينة الكلية الممثلة لبحيرة المنزلة.

		مقياس القلق
مقياس الإدراك البيئي	معامل ارتباط بيرسون	٠،٧٧٥
	الدلالة	٠,٠١
	العدد (ن)	٢٠٠

ولتوضيح مدي العلاقة بين أبعاد مقياس الإدراك البيئي ومقياس القلق يبين لنا الجدول رقم (٦) أن معامل الارتباط بين مقياس القلق ومقياس البعد المعرفي عند ٠،٧٣٥ درجة والدلالة عند مستوى ٠،٠١ هذا يعني أنه توجد علاقة طردية بين القلق والبعد المعرفي لدى العينة الممثلة لمجتمع بحيرة المنزلة.

كما يوضح نفس الجدول أن معامل الارتباط بين مقياس القلق ومقياس البعد الوجداني عند ٠،٨٤٦ درجة والدلالة عند مستوى ٠،٠١ مما يشير لوجود علاقة طردية بين القلق والبعد الوجداني لدى العينة الممثلة لبحيرة المنزلة.

وأيضاً يوضح الجدول ذاته أن معامل الارتباط بين مقياس القلق ومقياس النشاط البيئي عند درجة ٠،٤٦٦ والدلالة عند مستوى ٠،٠١ مما يشير لوجود علاقة طردية بين القلق والنشاط البيئي للعينة الممثلة لمجتمع بحيرة المنزلة. كذلك يبين أن معامل الارتباط بين مقياس القلق ومقياس البعد التقييمي عند ٠،٦٢٨ درجة والدلالة عند مستوى ٠،٠١ مما يشير لوجود علاقة طردية بين مقياس القلق والبعد التقييمي لدى العينة الممثلة لبحيرة المنزلة.

جدول رقم(٦): يوضح العلاقة بين القلق وأبعاد الإدراك البيئي للعينة الممثلة لبحيرة المنزلة.

		أبعاد الإدراك البيئي			
		المعرفي	**الوجداني**	**النشاط البيئي**	**التقييمي**
مقياس القلق	معامل ارتباط بيرسون	٠,٧٣٥	٠،٨٤٦	٠،٤٦٦	٠،٦٢٨
	الدلالة	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١
	العدد (ن)	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠

ولتوضيح متوسطات درجات الذكور علي مقياس القلق يوضح الجدول رقم (٧) انها سجلت ٢١،٦٢ والانحراف المعياري ٨،٨٤٧٦٧ ومتوسطات الإناث ٢٢،٣٨ والانحراف المعياري ٦،٤٣٩٣٢ وقيمة ت ٠،٤٩١ والدلالة عند مستوي ٠،٦٢٤ مما يعني وجود فروق بين الذكور والإناث علي مقياس القلق.

جدول رقم(٧): يوضح متوسط درجات الذكور والإناث علي مقياس القلق لشباب بحيرة المنزلة.

النوع	العدد(ن)	متوسطات درجات	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
ذكور	١٠٠	٢١،٦٢	٨،٨٤٧٦٧	٠،٤٩١	١٩٨	غير دالة
إناث	١٠٠	٢٢،٣٨	٦،٤٣٩٣٢			

مناقشة النتائج

مناقشة الفرض الأول: ارتباط متغير الاكتئاب بالإدراك البيئي لدي شباب بحيرة المنزلة في صورة علاقة موجبة، وفي هذا الصدد يمكن القول أنه كلما ارتفع الإدراك البيئي (السلبي) والذي يدرك من خلاله الفرد بوجود ملوثات(تلوث بحيرة المنزلة) وتدهور وتدني مستوى البيئة ومرافقها مثل(انتشار مقالب القمامة– تدفق مياه الصرف الصحي بين المنازل– انتشار الحشرات والزواحف بالبيئة الخارجية والمسكن– قلة الأشجار) كلما تكون لدية مفهوم سلبي تجاه البيئة ويكون إدراكه البيئي سلبي تجاه المظاهر السلبية المنتشرة حوله.

يتجلي ذلك من وجود علاقة طردية بين البُعد المعرفي والاكتئاب باعتبار أن معرفة الإنسان بالمخاطر البيئية حوله أو المشاكل البيئية كلما زادت مستويات المعرفة والإدراك السلبي زاد معه الاكتئاب فالعلم بخطورة الأمور يتبعه توتر واكتئاب.

كذلك نجد أنه بوجود علاقة طردية بين البعد الوجداني والاكتئاب بمثابة مؤشر إلي أن الارتباط الانفعالي والوجداني بالبيئة لدى عينة بحيرة المنزلة جعل الاحساس بالاكتئاب مرتبط بهذا البعد لأن أفراد العينة يعيشون في هذا المكان منذ ولادتهم ويدركون قيمة البحيرة ولديهم ارتباط نفسي بالمكان لذلك كان إدراكهم البيئي كلما زاد ارتفع معه معدل الاكتئاب نظراً لما أصاب البحيرة من تدهور بيئي أثر علي البيئة التي حول البحيرة حيث أشار كثيرين من أفراد

العينة لمكان من ضمن الأراضي حول البحيرة وقال أحدهم إن جده قال له أنه كان يصطاد منذ خمسون عاماً في هذا المكان وكان له بيت فيها علي البحيرة والآن تحولا إلي أراضي بعد ردم أجزاء كثيرة من البحيرة. كثير من أفراد العينة قالوا أن رائحة مياه البحيرة أحياناً تكون مثل رائحة الغازات المسيلة للدموع، وذلك نظراً لاحتوائها علي العديد من الغازات والمعادن الثقيلة بسبب إلقاء المصانع المنتشرة حول ساحل البحيرة مياه الصرف الصناعي في البحيرة دون معالجتها حتى أن أفراد من منطقة الجرابعة ومعهم العمدة تحفظوا علي سيارتين محملتين بمياه الصرف الصناعي كانت تقذف بها في مياه البحيرة ومازالوا يطاردون السيارات تلك كلما أمكن لهم النيل منها. أفاض كثير من أفراد العينة عدم وجود صرف صحي لمنازلهم وبالتالي أغلب المنازل تلقي بالصرف الصحي عن طريق مواسير تلقي مياه الصرف في البحيرة وهم يرفضون تلك السلوكيات الضارة بالبيئة. (وفق آراء العينة) كل هذه الأشكال المختلفة من التلوث المنتشر تجعل الإدراك الوجداني السلبي يثور للبيئة التي عاش فيها الفرد وأصبحت جزء هام من تكوينه النفسي وبالتالي يزداد الإحساس بالاكتئاب لديه (يتفاقم) كلما زاد الإدراك البيئي السلبي لديه.علي النقيض فأن النشاط البيئي في علاقة عكسية مع الاكتئاب حيث أنه كلما زاد الاكتئاب قل النشاط البيئي وهذا تفسير طبيعي لأن عدم مشاركة الفرد في أي نشاط يحمي البيئة أو يدعم صيانتها يكون نتاج الاكتئاب لديه أو يكون بداية تكوين الاكتئاب لديه. هذا وتتفق الدراسة مع نتيجة دراسة (أماني أحمد مرسي- ١٩٩٨) في أن الشباب هم الأكثر تضرر من جراء التلوث الذي أصاب بحيرة المنزلة ويمكن أضافة أن هذا الضرر لم يعد اقتصادي واجتماعي فقط بل تطور ليصيب الشباب في استقرارهم النفسي وظهور مؤشرات الاكتئاب لديهم وتتفق نتائج دراستنا مع نتائج دراسة (إيهاب موسي شرقاوي- ٢٠٠٧) حيث توصل لوجود علاقة بين إدراك التلوث والاضطرابات والضغوط النفسية لذلك فإن الدراسة – الحالية- أشارت إلي ارتباط الاكتئاب بالإدراك البيئي، ووفق نظرية برونشفيك والتي حددت أن المعلومات الحسية التي يستقبلها الفرد بإدراكاته الخاصة تكون من شأنها الغموض ويكون علي الأفراد المستقبلين لتلك المعلومات إصدار الأحكام القابلة للاحتمال عن تصوراتهم تجاه البيئة المحيطة بهم، لذلك فإن وفق معطيات تلك النظرية حيث أنها تلقي الضوء علي أهمية دور

المنبهات التي تحيط بالفرد في بيئته وتفسر إدراكه لها وتحدد سلوكه، فالشباب في بحيرة المنزلة يدركون تلوث مياه البحيرة من خلال الروائح الكريهة وتغير لونها وضعف دورها البيئي في الوفاء بالثروة الايكولوجية كلها مدركات بيئية من شأنها تجعل سلوك وأفكار الشاب تعبر عن مشاعر الاكتئاب.

هذا وتختلف دراستنا مع (زين أحسان دوبا– ٢٠٠٥) ودراسة (شيرين أبو دغيد– ٢٠١٠) في عدم وجود فروق بين الذكور والإناث علي البعد الوجداني لصالح الذكور.

مناقشة الفرض الثاني: أفرزت النتائج أن الإدراك البيئي والقلق في علاقة طردية بما يعني أن الإدراك البيئي لدى شباب بحيرة المنزلة يتبعه إحساس بالقلق وهذا يؤكد أن الشخصية تواجه إشكالية الإحساس بضعف القدرات لمواجهة المشاكل البيئية فهي مشكلة بيئية يصعب علي الشاب مواجهتها أو الإسهام في حلها حيث تتزايد مشاكل تلوث البحيرة بما ينمي لديه مشاعر الإدراك البيئي السلبي، حيث أشارت العينة إلي إحساسهم بالإحباط لعدم وجود حدائق أو أشجار تم زرعها من قبل الدولة كذلك يواجهون بيئة غير صحية يرفضونها ولا يمكنهم بمفردهم تغيير الوضع بل عليهم التكيف والتعايش مع الوضع القائم وهذا بدوره يخلق القلق لديهم، وهذه النتيجة يمكن أن تتفق مع دراسة (أحمد العتيق) في أن وجود علاقة سلبية بين الإدراك البيئي والقلق حيث يمكن إطلاق الإدراك البيئي السلبي لدى شباب بحيرة المنزلة ووفق نظرية جيبسون الإيكولوجية والتي يعتبر الإدراك البيئي لا يحتاج لتفسيرات باعتبار المعني موجود في البيئة حيث يعتمد في هذا النظام علي الحواس لتوصيل المعلومة المدركة من البيئة للفرد بشكل مباشر لذلك يمكن اعتبار تكوين المعلومات لدى الشباب الذي يعيش في منطقة بحيرة المنزلة وتكوين إدراكه البيئي يعتمد علي حواسه الشخصية فهو يري نموذج سلبي لقدرات البيئية من تلوث لمياه البحيرة فضلاً عن انتشار القوارض والحشرات الطائرة والزاحفة و ذلك وفق تصريحات أفراد العينة بخطورة الحياة داخل المساكن التي يعيشون فيها لانتشار القوارض التي تقضم أصابع أيدي وأرجل أطفالهم وعدم جودة الهواء داخل مساكنهم وإصابة الأطفال بأمراض صدرية كلها أسباب جعلت شعورهم بعدم الارتياح داخل مساكنهم فضلاً عن ازدحام

المساكن وقلة التهوية وفقد الخصوصية هذا الإدراك السلبي خلق مشاعر القلق والتي تجعل الشخصية تعيش في أجواء مضطربة.

التوصيات

أفرزت نتائج الدراسة عدة توصيات تمثلت فى:

١. تفعيل نتائج الابحاث والدراسات التى تناولت المشاكل الاجتماعية والنفسية للسكان فى بحيرة المنزلة وتشجيع تلك النوعية من الابحاث ان توضع على اولويات مراكز البحوث والجامعات .

٢. ضرورة إهتمام الدولة بتلك المجتمعات الفقيرة والمهمشة والتى تفتقر لاوجه الرعاية الصحية والتعلمية والاجتماعية مع الاخذ بالاساليب العلمية لادخال التطوير عليها من حيث التخطيط والعمران باستخدام الاساليب العلمية .

٣. أهمية إنشاء محطات معالجة للصرف الصحى بتقنيات المعالجة البيولوجية مع ضرورة الاستفادة من تلك الكميات من المياه بتوجيهها لزراعة الصحراء بدلا من القاءها فى بحيرة المنزلة لحماية الثروة السمكية والصحة العامة وتشجيع الدراسات والبحوث لتحقيق تلك المحاولات .

٤. فرض رسوم على المصانع التى تلقى بمياهها المحملة بالكيماويات والمعادن الثقيلة فى بحيرة المنزلة وتوجيه تلك الاموال لتحسين البيئة فى بحيرة المنزلة من خلال استزراع الاشجار الممتصة للتلوث وتوفير اوجه الرعاية الصحية للسكان بالمنطقة .

٥. تفعيل النشاط البيئى لدى الشباب فى بحيرة المنزلة من خلال إجراء المسابقات بين الآحياء فى تنظيف الشوارع وزرع الاشجار تحت رعاية المجالس المحلية لتدعيم الاحساس بقيمة البيئة وتنمية الادراج البيئى لديهم .

المراجع

أحمد مصطفي العتيق(٢٠٠١) : الإدراك البيئي عند الطفل، دراسة مقارنة بين الريف والحضر. كلية الآداب، جامعة القاهرة، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، القاهرة.

أسامة الخولى(٢٠٠٢) : البيئة وقضايا التنمية والتصنيع، سلسلة عالم المعرفة، الكويت اصدار سبتمبر.

إسماعيل محمد الفقى و محمد عبد المحسن التويجرى : إدراك بيئة الجامعة وعلاقته النفسية ، مجلة علم النفس ، العدد ١٥ ، المجلد السادس يوليو ٩٦ .

المعجم الوجيز – مجمع اللغة العربية – القاهرة – ١٩٩٠ .

أماني احمد مرسى(١٩٩٨) : اثر التلوث البيئي على النشاط الاجتماعي والاقتصادي للقوى العاملة في بحيرة المنزلة. رسالة دكتوراة معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس.

إيهاب موسي شرقاوي(٢٠٠٧) : التلوث البيئي وعلاقته بالضغوط والاضطرابات النفسية،دراسة مقارنة بين الجنسين، رسالة ماجستير جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية.

حامد عبد السلام زهران(٢٠٠٣) : دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، القاهرة، عالم الكتب.

زين إحسان دوبا(٢٠٠٥) : نوعية الحياة وعلاقتها بالإدراك البيئي في ضوء بعض المتغيرات النفسية، دراسة مقارنة في علم النفس البيئي علي عينات من ساكني المناطق العشوائية. رسالة دكتوراة معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس.

فاروق السيد عثمان(١٩٩٣) : أنماط القلق وعلاقته بالتخصص الدراسي والجنس والبيئة لدي طلاب الجامعة أثناء أزمة الخليج، مجلة علم النفس،العدد الخامس.

فرانسيس ت ماك أندرو – علم النفس البيئى – ترجمة عبد اللطيف محمد خليفة – جمعة سيد يوسف – مجلس النشر العلمى – القاهرة – ١٩٩٨.

لويس كامل مليكه(١٩٩٢) : علم النفس الإكلينيكي.

مجدي عبد الله حامد(٢٠٠٠) : دراسة إشعاعية نظائرية وهيدروكيميائية لبعض البحيرات الشمالية، مصر. رسالة دكتوراة كلية العلوم جامعة القاهرة.

محمد حسين محمد(١٩٩١): المنظور الاجتماعي للتلوث في بحيرة المنزلة، دراسة ايكولوجية سوسيولوجية،محافظة بورسعيد، إدارة المتابعة، اصدار أكتوبر.

مركز البيئة والتنمية للأقليم العربى وأوربا – سيدارى – توقعات البيئة للمنطقة العربية – مجلد : البيئة من أجل التنمية ورافهية الإنسان – ٢٠١٤ .

والتر كوفيل وأخرون – الآمراض النفسية ترجمة محمود الزيادى – مكتبة سعيد رأفت – جامعة عين شمس – ب.ت .

وزارة الدولة لشئون البيئة: الإدارة المركزية لنوعية المياه، برنامج الرصد البيئي للبحيرات المصرية، بحيرة المنزلة، نتائج المرحلة الحقلية ، فبراير ٢٠١٣.

Craik, K, H (1977): Multiple scientific paradigms in environmental psychology. International J of psychology, vol. 12 no 2.

Fisher, I. D, Ball, p .A., & Baum, A. (1984): Environmental psychology, New York Rinechert & Winston Holt .

Gibson J. J (1979): The Ecological Approach to visual perception Boston Houghton Mifftin.

Golledge .R.G (1987): Environmental cognition, in D. stokols & I Altman (eds) handbook of Environmental psychology (vol. 1) john wiley & sons New York .

Lima PF " Latini OA, junior MP(2010) Lima PF " Latini OA, junior MP.

Lobo Caroline (2004): the role of environmental perceptions in sense of place, case studies of neighborhoods in phoenix, Arizona state University, vol 5 , no (10) .

R-A Higasy (1995): Health profile of fishermen in Manzala Lake Dakahlia Governorate, master study, Mansoura University Faculty of Medicine, Department of Community Medicine.

THE RELATIONSHIP BETWEEN ENVIRONMENTAL PERCEPTION AND SOME OF PSYCHOLOGICAL VARIABLES AMONG THE RESIDENTS OF MANZALAH LAKE AREA

[18]

El Atique, A. M.[(1)]; Mohamed, Amal, A.[(2)]; Hani, A. F.[(1)] and Abd Elrahman, Ne'mat-Allah, S.[(3)]

1) I Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams, 2) College's Women for Art, Education and Science, Ain Shams University. 3) Al- Ahram Journal

ABSTRACT

This study aims to monitoring the environmental perception and its dimensions and its relationship with these two variables depression and anxiety among the youth, who lives in Manzalah Lake Area, in assuming that they Exposed to environmental pollution due to Manzala Lake water pollution.

The researchers used Three Tools that includes: Environmental perception scale,Depression scale, and anxiety scale. All of these prepared by the researchers, the study tools have been applied on a sample of that consists of (100) males, and (100) females.

The results of the study Includes:

1. There is a positive relationship between environmental perception and depression.
2. There is a positive relationship between environmental perception scale and scale concern.
3. There is a direct correlation between depression and environmental perception dimensions, such as Cognitive, Emotional, and evaluative dimension.

4. There is a negative relationship between environmental activism and depression.
5. There is a positive correlation between the anxiety scale and environmental perception dimensions: Cognitive, Emotional, activity,and evaluative dimension.
6. There are no significant differences between males and females in the dimensions of environmental perception: Cognitive, activity,and evaluative dimension..
7. There are significant differences between males and females in the emotional dimension of environmental perception in direction of males.
8. There are no significant differences between males and females in the Depression Scale.
9. There are no significant differences between males and females in the anxiety scale.